الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية

الثلاثاء ١ أيلول ٢٠١٥ | الموافق ١٧ ذو القعدة ١٤٣٦ هـ | العدد ٢٢٢٢ السنة التاسعة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | September 1 , 2015 | No. 2222 | 9th year

أزمة اللاجئين أكبر التحديات أمام ميركل في الانتخابات المقبلة

الفساد والقذائف في حلب «يشجعان» الهجرة

الوطن – وكالات

في وقت أعرب فيه شبان من مدينة حلب أن الهجرة سببها «الحالة الأمنية السيئة»، تواجه المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل انتقادات شديدة في الداخل الألماني نتيجة سياستها المنفتحة على قضية اللاجئين.

وحذر أحد الأشخاص من أبناء حلب من تبعات الهجرة بقوله: «أخشى أن يأتي يوم يجد مسؤولو المدينة أنفسهم فيه أولياء على لا أحد» في إشارة منه إلى نقص موظفي الخدمات الأساسية، في حين أرجع شخص آخر سبب الهجرة إلى «الحالة الأمنية السيئة» المتمثلة بقذائف الإرهاب.

وفي معرض انتقادها لسياسات المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل حيال أزمة اللاجئين قالت صحيفة «دي تسايت» الأسبوعية الألمانية إنه «أصبح من الممكن أن تبدو على ألمانيا ملامح بلد المشاكل». وجاء موقف الصحيفة بالتزامن مع احتجاجات اليمين المتطرف المناهضة للاجئين في مدينة هايديناو الشرقية التي وصفت ميركل بـ«الخائنة». ووسط تحذيرات من أن سياسات ميركل تشجع أعداداً أكبر من اللاجئين على الارتحال إلى ألمانيا، من المتوقع أن تكون أزمة اللاجئين عاملاً مهماً في الانتخابات الألمانية على مستوى الولايات في آذار المقبل والانتخابات الاتحادية في عام ٢٠١٧.

داعش يفجر معبد «رب الأرباب» في تدمر وتوقعات لارتكاب التنظيم «فظائع أكبر»

تقدم في الزبداني.. والقضاء على «العقل المدبر» لـ«أجناد الشام»

الوطن – وكالات

حققت وحدات من الجيش العربي السوري بالتعاون مع المقاومة اللبنانية مزيداً من التقدم في حربها ضد المجموعات المسلحة في مدينة الزبداني، كما قضت على العديد من المسلحين في عموم المناطق الساخنة من بينهم القائد العسكري لـ«اتحاد أجناد الشام»، على حين أقدم تنظيم داعش الإرهابي على تفجير معبد «بعل» أو ما يعرف بـ«رب الأرباب» في مدينة تدمر وهو من أهم معابد الشرق الأوسط.

وذكرت وكالة «سانا» للأنباء، أن وحدات من الجيش وبالتعاون مع المقاومة اللبنانية بسطت سيطرتها على حي الجسر بمدينة الزبداني بعد القضاء على بؤر المسلحين فيه، في حين تحدثت مصادر مطلعة أن سلاح الجو في الجيش شن نحو ٣٠ ضربة جوية استهدفت المسلحين في الزبداني ومضايا المجاورة، ما أدى إلى مقتل العديد منهم.

واستهدفت وحدة من الجيش «القائد العسكري» و«العقل المدبر» لـ«اتحاد أجناد الشام» المدعو كاسم حلاوة «أبو الوليد» مع مرافقيه في عملية قصف بالصواريخ بجرستا بريف دمشق أدت إلى مقتله ومن كان معه من المرافقين، على حين واصل مسلحو الغوطة الشرقية قصفهم للأحياء الآمنة بدمشق، ما أدى إلى إصابة عدد من المواطنين.

تنظيم داعش يفجر معبد «بعل» في مدينة تدمر والذي يعتبر من أهم معابد الشرق الأوسط (رويترز)

وفي الجنوب، دمرت وحدات الجيش في درعا أوكاراً وخطوط إمداد للتنظيمات المسلحة القادمة من الأراضي الأردنية، وقال مصدر عسكري: إن عمليات الجيش المتواصلة على أوكار تنظيم جبهة النصرة الإرهابي والتنظيمات الأخرى في بلدة الكرك، أسفرت عن تدمير آليات ومقتل وإصابة عدد من الإرهابيين، في وقت دمرت وحدة من الجيش بالتعاون مع مجموعات الدفاع الشعبية آليات للتنظيمات المسلحة في محيط بلدة شعف جنوب شرق مدينة السويداء، ما أدى إلى تدمير عدد من آلياتهم بمن فيها.

وقال المصدر: إن مجموعات الدفاع الشعبية اشتبكت مع مسلحين من تنظيم داعش الإرهابي في محيط تل معاذ وبلدة شقا في ريف السويداء الشمالي الشرقي وقتلت وجرحت عدداً منهم بينما لاذ الباقون بالفرار.

إلى غرب البلاد، حيث نقلت وكالة «سانا» للأنباء عن مصدر عسكري أن وحدات من الجيش اشتبكت مع مجموعات مسلحة تسللت باتجاه نقاط عسكرية في جبل الغدر واستراحة الفرلق ما أسفر عن مقتل أكثر من ٢٥ مسلحاً في حين لاذ عدد من أفرادها بالفرار.

وبعد أقل من عشرة أيام على تدميره معبد «بعل شمين» إلى السماء التاريخي، أقدم تنظيم داعش على تفجير معبد «بعل»، «رب الأرباب»، في مدينة تدمر والذي يعتبر من أهم معابد الشرق الأوسط، الأمر الذي ندد به المدير العام للآثار والمتاحف مأمون عبد الكريم، ولم يستبعد في تصريح لـ«الوطن» أن يقدم التنظيم على ارتكاب فظاعات أكبر في المستقبل، مناشدا السوريين وكل دول العالم الوقوف إلى جانب الجيش العربي السوري لاستعادة المدينة.

من جهة ثانية، تسللت عناصر من «الفرقة ٣٠ مشاة» مما يسمى «المعارضة المعتدلة» التي دربتها أميركا في تركيا إلى الأراضي السورية عبر أعزاز تحت غطاء جوي من التحالف، وذلك بهدف الوصول إلى مارع في ريف حلب الشمالي ومنع داعش من دخولها بحسب قناة «الميادين» الفضائية.

غداً يبدأ عبد اللهيان مباحثات مع القيادة السورية

دمشق لم تقدم جواباً عن مبادرة دي ميستورا بعد

الوطن

فيما أكد مصدر مقرب من المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا في جنيف، أن الأخير لم يتلق بعد موافقة دمشق على خطة عمله الجديدة وبالتالي لم يتلق منها أسماء مرشحيها المشاركين في اللجان الأربعة التي اقترحها، يبدأ مساعد وزير الخارجية الإيراني للشؤون العربية والأفريقية حسين أمير عبد اللهيان، محادثات مع القيادة السورية غداً الأربعاء تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين والمبادرة الإيرانية لحل الأزمة المستمرة في البلاد منذ أكثر من أربعة أعوام.

وقال المصدر لـ«الوطن»: إن «مبادرة دي ميستورا سلمت إلى دمشق من خلال معاون المبعوث الأممي رمزي عز الدين رمزي في الثاني والعشرين من الشهر الماضي، إلا أن دمشق لم تقدم جواباً حتى الآن تجاه المسار السياسي المقترح».

وسربت وسائل إعلام وثيقة دي ميستورا، ويفترض أن تتيح إنشاء أربع مجموعات عمل حول الأمن والحماية، ومكافحة الإرهاب، والمسائل السياسية والقانونية، وإعادة الإعمار، وينوي المبعوث الأممي تشكيل هذه المجموعات بين وفود من الحكومة السورية وأخرى تمثل المعارضات التي تم تجزئتها إلى ثلاث فئات: الائتلاف، مؤتمر القاهرة، ومعارضة الداخل، على أن يعلن دي ميستورا أسماء المشاركين في ١٥ أيلول الحالي لتبدأ عملها في الشهر التالي في جنيف.

واعتبر المصدر أن عمل اللجان يشبه «العصف الفكري» حيث يتم البحث عن أرضية مشتركة بين الحكومة والمعارضات، يمكن أن تساهم في تسهيل أعمال مؤتمر جنيف٣ الذي لم يحدد أي موعد لانعقاده بعد، بانتظار ما يمكن أن تصل إليه أعمال هذه اللجان.

وفي دمشق لم يصدر أي موقف سوري رسمي تجاه خطة دي ميستورا الجديدة في حين أعلن أمين عام «هيئة العمل الوطني الديمقراطي» المعارضة محمود مرعي في تصريح لـ«الوطن» في عددها الصادر أمس، أن المعارضة ستسلم أسماء مرشحيها إلى المبعوث الأممي «خلال أيام»، لافتاً إلى أن «معارضة الداخل يفترض أن تختار نحو ١٥٠ اسماً بعد أن اختارت المعارضة الخارجية نحو ٣٠٠ اسم»، وموضحاً أن المبعوث الأممي هو من «سيختار» أسماء المعارضة لتشكيل اللجان الأربع.

على خط موازٍ، أكد مصدر من مكتب المبعوث الأممي في دمشق لـ«الوطن»، أن دي ميستورا الذي يقوم حالياً بزيارة إلى بيروت لن يزور دمشق بعد انتهاء زيارته للعاصمة اللبنانية، وذلك بخلاف ما ذكرته بعض وكالات الأنباء والمواقع الالكترونية.

في الأثناء علمت «الوطن»، أن مساعد وزير الخارجية الإيراني للشؤون العربية والأفريقية حسين أمير عبد اللهيان سيجري محادثات في القصر الجمهوري ووزارة الخارجية والمغتربين غداً الأربعاء، تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين والمبادرة الإيرانية لحل الأزمة السورية.

وبحسب تقارير صحفية فإنه من المقرر أن يلتقي عبد اللهيان مع دي ميستورا في السفارة الإيرانية في بيروت قبل توجهه إلى دمشق.

١٠ سنين مؤامرات من أجل لا شيء

تيري ميسان

قبل أن يصبح نائباً للأمين العام للأمم المتحدة للشؤون السياسية، أي الرئيس الفعلي للمنظمة الأممية، كان جيفري فيلتمان دبلوماسياً أميركيا، تنقل بين سفارات الولايات المتحدة في إسرائيل، وكردستان العراق، ولبنان.

كانت تربطه علاقة ثقة نادرة من نوعها مع وزيرة خارجية بلاده كونداليزا رايس، التي كانت تعقد معه مؤتمرا عبر الفيديو كل أسبوع.

بعدها استدعته هيلاري كلينتون إلى واشنطن كي يشرف على السياسة الشرق أوسطية برمتها.

هو من نظّم عام ٢٠٠٥ لجنة التحقيق برئاسة القاضي ديتليف ميليس، وهو الذي أنشأ المحكمة الدولية الخاصة بلبنان: بنية هجينة تشكلت بهدف إدانة الرئيس بشار الأسد، على أساس شهادات زور، مدفوعة الأجر.

لا يزال السيد فيلتمان يواصل، عبر منصبه الجديد، العمل ضد سورية وإيران.

بمجرد وصوله إلى الأمم المتحدة قبيل انعقاد مؤتمر جنيف١، بدعم من ديفيد بترايوس وجون آلن وهيلاري كلينتون، عمد على الفور إلى دفع فرنسا نحو إعادة إطلاق الحرب في سورية.

كتب خطة استسلام تام، وغير مشروط، للجمهورية العربية السورية، أسوأ من خطة الاستسلام التي فرضت على اليابان بعد إلقاء قنبلتين نوويتين على مدينتي هيروشيما وناغازاكي.

هو من عين الأخضر البراهيمي لكسب الوقت، أملا بهزيمة عسكرية للجمهورية العربية السورية.

ثم تعرف على دي ميستورا في العراق، ومن ثم في لبنان.

كان دي ميستورا يلتقي أيضاً مع بترايوس وآلن أثناء مهمته كممثل للأمين العام للأمم المتحدة في أفغانستان.

حتى مهزلة المفاوضات–التي استبعد منها الإيرانيون فقط– بدأت هي الأخرى تتداعى. وعندما شعرا بأنهما على وشك الانكشاف، أعلن بان كي مون، ودي مستورا، في ٢٩ تموز الماضي، عن خطة «للسلام»، من دون تفاصيل، في مجلس الأمن.

طالب الاثنان بلطف أن يقدم مجلس الأمن على دفع «اللاعبين» لتوقيع اتفاق مؤقت، ومن ثم الاعتماد عليهما لتطبيقه.

كانا يسعيان في الواقع إلى تجريد المجلس من صلاحياته، وإجبار الجمهورية العربية السورية على التوقيع على نص غامض، من شأنه أن يسمح لحلف شمال الأطلسي باحتلال سورية من دون أن يترك لكل من روسيا والصين القدرة على الاعتراض عليه بالفيتو.

وهكذا، فشلت المناورة.

لم يعتمد مجلس الأمن أي قرار بهذا الخصوص فحسب، بل صوت بتاريخ ١٧ آب، وبعد أسبوعين من المناقشات، على مجرد بيان هزيل.

خلافا لكل الممارسات، فقد جرت مناقشة النص على انفراد من الدول الخمس دائمة العضوية، بدت روسيا وكأنها اكتفت بموقف غامض من حيث المبدأ.

ومع ذلك، بعد إعلامه سراً من دمشق وموسكو معا، رفع السفير الفنزويلي رفاييل راميريز، الذي كان قد تم إبعاده عن صياغة البيان، يده باعتراضين، اثنين:

أولا، بيان مؤتمر جنيف١، الذي لقي دعماً من كل الأطراف حتى الآن، باطل وملغى، لأنه يخالف ميثاق الأمم المتحدة. ثم إنه لا يكفي القول إننا نكافح الإرهاب. يجب تحديدا مساعدة الجمهورية العربية السورية في مواجهة القاعدة، وداعش، والتوقف نهائياً عن توريد الأسلحة بطرق غير مباشرة لهذه المنظمات، وكذلك تلفيق وتدجين مجموعات تمرد وهمية.

للأسف، سقط السيد فيلتمان بالضربة القاضية.

اللحام في نيويورك للمشاركة في مؤتمر رؤساء البرلمانات وروحاني يجدد دعمه لدمشق

موسكو: خطة بوتين مساران متوازيان مكافحة الإرهاب وإطلاق الحوار السياسي

وكالات

كشف رئيس الدبلوماسية الروسية سيرغي لافروف خلال لقائه أعضاء لجنة متابعة لقاءات موسكو التشاورية تفاصيل اقتراح الرئيس الروسي فلاديمير بوتين حول تشكيل حلف دولي إقليمي يشمل سورية لمواجهة الإرهاب، في وقت كانت طهران فيه تجدد دعمها لدمشق على لسان الرئيس الإيراني حسن روحاني، وتتلقى مزيداً من الدعم من وفود عربية وأجنبية تزور العاصمة السورية.

وقال لافروف إن الرئيس بوتين قدم من أجل ذلك «مبادرة خاصة بضرورة التحرك إلى الأمام على مسارين متوازيين، هما تكثيف الخطوات المنسقة بشكل حاد من أجل مكافحة المخاطر الإرهابية، وإطلاق حوار سياسي على أساس بيان جنيف».

واعتبر لافروف أن توحيد صفوف أطياف واسعة من المعارضة السورية «يعد من أهم مقدمات حل الأزمة».

وفي طهران حذر الرئيس روحاني خلال كلمة له بافتتاح مؤتمر حول الاغتيالات أمس، وقوف بلاده إلى جانب «المظلومين والذين يكافحون الإرهاب».

إلى نيويورك ترأس رئيس مجلس الشعب محمد جهاد اللحام وفد سورية إلى المؤتمر العالمي الرابع لرؤساء البرلمانات، الذي يبحث سبل التصدي للتحديات العالمية التي تواجه السلام والديمقراطية.

وتزامنت هذه المواقف مع تواصل زيارات وفود أجنبية إلى دمشق، وخلال لقائه وفداً تونسياً أكد نائب رئيس مجلس الشعب فهمي حسن أن التنظيمات الإرهابية تمارس جرائمها مستغلة «ضعف المجتمع الدولي وتوانيه عن وضع حد لهذه الممارسات الإرهابية»، في حين أكد رئيس الوفد زياد الهاني أن «سورية وتونس شركاء في التصدي للإرهاب».

في الغضون أنهى وفد من الناشطين السياسيين البلجيكيين والهولنديين زيارته لدمشق بمؤتمر صحفي خلصوا فيه إلى «أن سورية تواجه الإرهاب نيابة عن العالم وتدافع بذلك عن أوروبا»، وذلك بعد لقائهم وزير الإعلام عمران الزعبي الذي أكد خلال إجابته عن أسئلة الصحفيين أن «تدفق الإرهابيين إلى سورية يتم بتسهيل من أنقرة».

تركيا هي من عطلت الهدنة.. والفوعة وكفريا تصدان هجوم «النصرة» وتكبدانه عشرات القتلى

أوسي: لا انزياحات ديموغرافية في الزبداني.. وتسويات جديدة قادمة في مضايا وبقين ووادي بردى

دمشق – جانبلات شكاي

إدلب – الوطن

نفى عضو مجلس الشعب رئيس لجنة المصالحة الوطنية البرلمانية عمر أوسي ما تناقلته بعض وسائل الإعلام حول خلاف إيراني سوري سبب إخفاق هدنة «الزبداني – الفوعة»، في وقت كبدت لجان حماية قريتي الفوعة وكفريا المحاصرتين في ريف إدلب «جبهة النصرة» ٥٠ قتيلاً.

وفي تصريح خص به «الوطن» كشف أوسي أن نقطة الاستعصاء التي حصلت وتسببت في انهيار الهدنة هي تفجر خلافات «مستعصية» بين «أحرار الشام» وجبهة النصرة، كانت وراءها تركيا التي هي من «عطلت الاتفاق عملياً».

وأوضح أوسي أن الهدنة «كان لها بعد إنساني آخر هو أهلنا المحاصرون في بلدتي الفوعة وكفريا»، نافياً أي هدف لها بإجراء تغيير في الديموغرافيا السورية كما روج البعض، وقال: «لن تكون هناك انزياحات ولا تطهير ديموغرافي في الزبداني وفي كل الجغرافيا السورية، وستبقى سورية موحدة»، كاشفاً عن «تسويات قادمة» في الزبداني وبقين ومضايا ووادي بردى.

في الغضون أفاد مصدر ميداني لـ«الوطن» أن اللجان الشعبية في قريتي الفوعة وكفريا أرغمتا «النصرة» وحلفاءها على التراجع من مدرسة الصواغية إثر هجوم معاكس قتلت فيه أكثر من ٥٠ من التكفيريين معظمهم من جنسيات غير سورية، وذلك بعد هجوم شنه الإرهابيون كانوا قد مهدوا له بأكثر من ألفي قذيفة متفجرة خلفت شهداء وجرحى في صفوف المدنيين البالغ عددهم زهاء ١٠ آلاف بحسب مصادر أهلية لـ«الوطن».

وأوضح المصدر أن القريتين المحاصرتين تعانيان من حالة إنسانية مزرية جداً جراء نفاد المواد الغذائية والطبية وارتفاع أعداد الجرحى في صفوف المدنيين وتعيشان على المعونات التي تلقيها مروحيات الجيش السوري بين الفينة والأخرى.

(التفاصيل ص٣)

٤٣ مليون برميل سرقت.. وجهود لإلقاء القبض على «اللصوص» عبر الأنتربول

العباس: تقسيم المياه الإقليمية السورية إلى ٥ قطاعات للتنقيب والاستكشاف

علي محمود سليمان - محمد منار حميجو

أعلن وزير النفط سليمان العباس أن مجموع ما سرقته العصابات الإرهابية المسلحة من بداية الأزمة حتى منتصف هذا العام تجاوز ٤٣ مليون برميل نفط وحرق ١,٢ مليار م٣ من الغاز، في حين كشف مصدر حكومي أنه تم تشكيل لجنة لإعداد ملف حول سرقة النفط وملاحقة السارقين عبر الأنتربول الدولي.

وفي لقاء مع الـ«الوطن» قال سليمان: إنه لا يكاد يمر أسبوع دون عمل تخريبي يستهدف خطاً أو أكثر من خطوط نقل الغاز أو محطة أو معملاً للغاز وإنه لا تزال سرقات النفط من الآبار وإنتاجه وتكريره بشكل عشوائي وبدائي مستمرة حتى اليوم، مؤكداً أنه تمت سرقة ٤٣ مليون برميل خلال الأزمة بمعدل ٥٠ ألف برميل يومياً وبخسارة تقدر بنحو ٤٨ مليار دولار. كما كشف سليمان عن تقسيم المياه الإقليمية السورية إلى خمسة قطاعات تغطي المساحات المتاحة للتنقيب والاستكشاف وذلك بناء على المعلومات الفنية المتوافرة وتوزع المأمولية وانسجاماً مع الإجراءات المتخذة في دول الجوار.

من جهته كشف مصدر حكومي أنه تم إنهاء عمل اللجنة الخاصة بمتابعة سارقي النفط وتشكيل لجنة جديدة تتبع لرئاسة مجلس الوزراء، مهمتها العمل ميدانياً للبحث عن سارقي النفط وإعداد ملفات إلى المحاكم الدولية الجنائية للاحقتهم عبر الأنتربول الدولي، من دون أن يذكر المصدر تفاصيل أخرى عن أعضاء اللجنة الجديدة.

بدوره اعتبر رئيس لجنة التخطيط والإنتاج عبد الرحمن إزكاحي في تصريح لـ«الوطن»: أن الهدف ليس فقط إحصاء الكميات المسروقة بل ما فعلته هذه العصابات من تدمير الآبار والمنشآت التي تضررت بشكل كبير.

(التفاصيل ص٦-٧)

سرقة وشيكات مزورة في «التجاري»

الوطن

سجل تقرير صادر عن الجهاز المركزي للرقابة المالية جملة ملاحظات ومشاهدات سلبية على أداء المصرف التجاري السوري بخصوص الإجراءات المطبقة في نظام الرقابة الذاتية لديه، معتبراً أنها زادت من المخاطر التشغيلية للمصرف وعرضت أمواله للضياع عبر السرقة والشيكات المزورة خلال فترة السنوات الخمس من عام ٢٠٠٨ إلى عام ٢٠١٢ التي شملتها دراسة بعثة الجهاز لتطبيق رقابة الأداء عليه.

(التفاصيل ص٦)

الكهرباء: تعديل الشرائح يزيد الفاتورة ٣٠ ليرة

عبد الهادي شباط

نفى مصدر في وزارة الكهرباء لـ«الوطن» أي زيادة على تعرفة الكهرباء المنزلية وأن الأمر يقتصر على دمج الشريحتين الأولى والثانية للاستهلاك ضمن الشريحة الثالثة حيث كانت قيمة الأولى من ١–١٠٠ كيلو ٢٥ قرشاً والثانية من ١٠١–٢٠٠ كيلو ٣٥ قرشاً لتصبح قيمة من ١–٤٠٠ كيلو ٥٠ قرشاً، موضحاً أن زيادة الفاتورة ٣٠ ليرة في الدورة.

(التفاصيل ص٦)

تبريرات غير مقنعة حول أزمة البنزين

فادي بك الشريف

برر مصدر مسؤول في شركة المحروقات سبب الازدحام الذي شهدته العاصمة دمشق على محطات البنزين خلال الأيام الثلاثة الماضية بتأخر وصول الناقلتين ما أدى إلى حدوث تقنين في تأمين المادة لفروع الشركة وانخفض حجم الكميات المؤمنة، الأمر الذي أحدث ازدحاماً تم تداركه بعد أن وصلت الناقلتان.

وكشف المصدر لـ«الوطن» عن تحسن وعودة الكميات المخصصة لوضعها الطبيعي خلال أيام قليلة.

(التفاصيل ص٦)